

لاهوت الرب يسوع الذي هو قوة الله

وحكمة الله 1 كو 1 : 24

Holy_bible_1

شرحت سابقا في ملف

الرد على شبهة كيف يصف الكتاب المقدس أن الله جاهل وضعيف

وأیضا في ملف

لماذا اختار الرب جهلاء العالم رغم انه سفه الجهل والجهلاء 1 كو 1

هذا المقطع من كلام معلمنا بولس الرسول ردا على شبهات المشككين

ولكن ما تعجبت له أكثر كيف ان المشككين عندما يستشهدون بهذه الأعداد لم يلاحظوا الإعلان

الواضح للاهوت الرب يسوع المسيح فيها.

ولهذا هنا أركز على عدد مهم جدا جاء في سياق الكلام

رسالة بولس الرسول الأولى الى اهل كورنثوس 1

1: 23 ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عشرة ولليونانيين جهالة

هنا معلمنا بولس الرسول بوضوح يتكلم عن الرب يسوع المسيح الذي لانه جاء في الجسد وصلب البعض يعثر في لاهوته

لليهود عشرة = ففي شريعة اليهود " ملعون من علق على خشبة" (تث 21: 23) كما أن اليهود إنتظروا المسيا كملك أرضى يخلصهم من الرومان وليس من الخطية وهذا لا يتحقق في نظرهم سوى بالقوة.

ولليونانيين جهالة = فالمسيح في نظرهم لم يهزم أعدائه ويتغلب عليهم في مناقشات فلسفية، ولم يكن له مظهر العظمة. بل أن صليب المسيح في نظرهم خالٍ من أي عظمة وحكمة. أما قوة الصليب فقد ظهرت في خضوع العالم كله له، وعلى يد صيادين بسطاء فقراء وبالصليب غلب العالم والخطية وإبليس والموت، وبه احتمل الشهداء كل أنواع الآلام وما لا تحتمله الطبيعة البشرية. والرسل بشروا بمسيح مصلوب عمل نجازاً بسيطاً، وكان هذا ضد أفكار وحكمة العالم. فالمسيح اشترى العالم كله الذي باع نفسه للخطية اشتراه بدمه. ومحي صك الخطايا بدمه وفتح باب الخلاص بصليبه لمن يقبل.

1: 24 واما للمدعويين يهودا ويونانيين فبالمسيح قوة الله وحكمة الله

وهنا يتكلم عن طبيعة المسيح ويقول

أما للمسيحيين سواء من كان منهم من اليهود أو اليونانيين فإن المسيح المكروز به هو قوة الله الذي خلق العالم (يو: 1: 3) ويخلقنا من جديد (2كو 5: 17) ويقدسنا. وهو حكمة الله الذي ينير ذهن المؤمن.

وهذه الآية فيها إثبات للاهوت المسيح فهذه الآية تثبت أن المسيح هو غير مخلوق، فإذا كان هو قوة الله، فكيف خلق الله لنفسه قوة وهو بغير قوة، وكيف الله خلق لنفسه حكمة وهو بدون حكمة؟ أي بأي قوة وبأي حكمة خلق الله لنفسه قوة وحكمة. لا يمكن إلا أن يكون المسيح هو الله وهو أزلياً، وهو اقنوم في الثالوث كائناً في الآب غير منفصل عنه منذ الازل. فالكلام هنا عن المسيح هو الله وهو أيضا المصلوب الذي يبدوا للجهلاء الذين يرفضون خلاصه بالصليب يبدوا لهم ضعف وجهالة.

ولكن يوجد شيء اخر في هذا العدد للأسف غير واضح في الترجمة العربي رغم ان الترجمة العربي بهذه الطريقة كافية لظهار اعلان لاهوت المسيح الذي في العدد فالعدد يقول

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 1: 24

وَأَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةَ اللَّهِ وَحِكْمَةَ اللَّهِ

المسيح هو قوة الله وحكمة الله، والحقيقة العدد في الأصل اليوناني لا يوجد فيه ف ب بل هو يقول مباشرة المسيح قوة الله وحكمة الله

(KJV) But unto them which are called, both Jews and Greeks, **Christ**
the power of God, and the wisdom of God.

αυτοις δε τοις κλητοις ιουδαιοις τε και ελλησιν **χριστον θεου**
δυναμιν και θεου σοφιαν

(IGNT+) αυτοις^{G846} δε^{G1161} BUT TO THESE τοις^{G3588} THE κλητοις^{G2822} CALLED,
ιουδαιοις^{G2453} τε^{G5037} BOTH JEWS και^{G2532} AND ελλησιν^{G1672} GREEKS,
χριστον^{G5547} CHRIST θεου^{G2316} GOD'S δυναμιν^{G1411} POWER και^{G2532} AND
θεου^{G2316} GOD'S σοφιαν^{G4678} WISDOM.

اخريستون (المسيح) ثيؤ (الله) دينامين (قوة) كاي (و) ثيؤ (الله) سوفيان (حكمة)

وأما للمدعوين يهودا ويونانيين المسيح (الله قوة) قوة الله و(الله حكمة) حكمة الله

فهو يقول ان المسيح هو الله القوة هو الله الحكمة لان المسيح هو اقنوم حكمة الله من ذات الله

ولهذا قال

انجيل يوحنا 10 : 30

أنا والآب واحد.»

انجيل يوحنا 14 : 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبِ فِي؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي،
لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

انجيل يوحنا 16 : 15

كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.

انجيل يوحنا 17 : 10

وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مُمَجَّدٌ فِيهِمْ.

انجيل يوحنا 1 : 18

اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبَّرَ.

فهل يحتاج أحد اعلان أكثر من هذا عن لاهوت المسيح في الكتاب المقدس؟

فالمسيح باللاهوت هو الله وبالاقنومية هو قوة الله وحكمة الله من ذات الله منذ الازل لان قوة الله

وحكمة الله لا ينفصل عن الله ولم يوجد وقت الله كان بدون قوة وبدون حكمة

وهذا يطابق المفهوم الذي قدمه سفر الامثال عن اقتوم حكمة الله

سفر الامثال 8

12: 8 انا الحكمة اسكن الذكاء و اجد معرفة التدابير

22: 8 الرب قناني اول طريقه من قبل اعماله منذ القدم

23: 8 منذ الازل مسحت منذ البدء منذ اوائل الارض

24: 8 اذ لم يكن غمر ابدت اذ لم تكن ينابيع كثيرة المياه

25: 8 من قبل ان تقررت الجبال قبل التلال ابدت

26: 8 اذ لم يكن قد صنع الارض بعد و لا البراري و لا اول اعفار المسكونة

27: 8 لما ثبتت السماوات كنت هناك انا لما رسم دائرة على وجه الغمر

28: 8 لما اثبتت السحب من فوق لما تشددت ينابيع الغمر

29: 8 لما وضع للبحر حده فلا تتعدى المياه تخمه لما رسم اسس الارض

30: 8 كنت عنده صنعا و كنت كل يوم لذته فرحة دائما قدامه

31: 8 فرحة في مسكونة ارضه و لذاتي مع بني ادم

فاقنوم الابن الذي هو قوة الله وحكمة الله الرب يسوع المسيح هو الخالق

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 10

لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد سبق الله فأعدّها لكي نسلك فيها.

المسيح هو الخالق والله هو الذي خلق لان المسيح هو الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 3: 9

وأنيير الجميع في ما هو سرّ المكتوم منذ الدهور في الله خالق الجميع بيسوع المسيح.

الله الخلق بيسوع المسيح لان المسيح من ذات الله

انجيل يوحنا 1

1 في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله.

2 هذا كان في البدء عند الله.

3 كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان.

4 فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس،

فارجو بعد اعلان معلمنا بولس الرسول الواضح عن لاهوت المسيح ان لا يكرر احد السؤال عن

لاهوت المسيح

والمجد لله دائما